

تاج العروس من جواهر القاموس

تَبَرَّكَعَ الرَّجُلُ إِذَا صُرِعَ فَوَقَعَ عَلَى اسْتِهِ . وَيُقَالُ : هَمَزَتْهُ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ أَي دَفَعَتْهُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَمَزُ : الْعَصُّ . الْهَمَزُ : الْكَسْرُ يَهْمَزُ وَيَهْمِزُ بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْهَامِزُ وَالْهَمَزَةُ : الْغَمَّازُ الْأَخِيرُ لِلْمَبَالِغَةِ وَكَذَلِكَ الْهَمَّازُ - كَكَتَّانُ - وَهُوَ الْعَيَّابُ . وَقِيلَ : الْهَمَّازُ وَالْهَمَزَةُ : الَّذِي يَخْلُفُ النَّاسَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَيَأْكُلُ لِحُومَهُمْ وَهُوَ مِثْلُ الْعُيَيْبَةِ يَكُونُ ذَلِكَ بِالشَّدَقِ وَالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَمَّازُ وَالْهَمَزَةُ : الَّذِي يَهْمِزُ أَخَاهُ فِي قَفَاهُ مِنْ خَلْفِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ : " هَمَّازِ مَشَّاءٍ بَنَمِيمٍ " وَفِيهِ أَيْضًا : " وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ " . وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا هُوَ فِيهِ ؛ وَإِنَّمَا لَحِقَتْ لِإِعْلَامِ السَّامِعِ أَنَّ هَذَا الْمَوْصُوفَ بِمَا هُوَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنِّهَايَةَ فَجُعِلَ تَأْنِيثُ الصِّفَةِ أَمَارَةً لِمَا أُرِيدَ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالِغَةِ . وَقَالَ إِسْحَاقُ : الْهَمَزَةُ اللَّامُ مَزَّةٌ : الَّذِي يَغْتَابُ النَّاسَ وَيَغْضُّهُمْ وَأَنْشَدَ :

إِذَا لَقَيْتُكَ عَنْ شَحْطٍ تُكَاشِرُنِي ... وَإِنْ تَغَيَّبَيْتَ كُنْتَ الْهَامِزَ اللَّامُ مَزَةً
وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ " قَالَ : هُوَ الْمَشَّاءُ بِالنِّمَمَةِ الْمُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ الْمُغْرِي بَيْنَ الْأَحْبَةِ . وَفَسَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَزَ الشَّيْطَانِ بِالمُوتَةِ أَي الْجُنُونِ . وَنَصَّ الْحَدِيثُ : " كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؛ مِنْ هَمَزِهِ وَنَفَثِهِ وَنَفْخِهِ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا هَمَزُهُ وَنَفَثُهُ وَنَفْخُهُ ؟ قَالَ : أَمَّا هَمَزُهُ فَالمُوتَةُ وَأَمَّا نَفَثُهُ فَالشَّعْرُ وَأَمَّا نَفْخُهُ فَالكَيْدُ " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : المُوْتَةُ : الْجُنُونُ ؛ لِأَنَّهُ يَحْصُلُ مِنْ نَخْسِهِ وَغَمَزِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ دَفَعَتْهُ فَقَدَ هَمَزْتَهُ . وَقِيلَ : هَمَزَ الشَّيْطَانُ هَمَزًا : هَمَسَ فِي قَلْبِهِ وَسَوَّاسًا . وَهَمَزَاتُ الشَّيْطَانِ : خَطَرَاتُهَا الَّتِي تُخَطِّرُهَا بِقَلْبِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالمِهْمِزُ وَالمِهْمَازُ كَمَنْبَرٍ وَمَصْبَاحٍ : مَا هَمَزَتْ بِهِ الدَّابَّةُ ؛ وَهِيَ حَدِيدَةٌ فِي مَوْخَرٍ خُفِّ الرِّائِضِ . ج مَهَامِزُ وَمَهَامِزُ كَمَنَابِرٍ وَمَصَابِيحٍ قَالَ الشَّيْخُ مَخَّاحٌ :

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا ... كَمَا قَوَّ مَتَّ ضِغْنَ الشَّامُوسِ الْمَهَامِزُ
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْمِهْمَزَةُ : الْمَقْرَعَةُ مِنَ النَّحَاسِ تَهْمَزُ بِهَا الدَّابُّ لِتُسْرِعَ
وَالْجَمْعُ الْمَهَامِزُ . الْمِهْمَزَةُ الْعَصَا عَامَّةً أَوْ عَصَاً فِي رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ يُنْخَسُ

بها الحمار قاله شَمِرُّ قال الشَّمَّاحُ يصفُ قَوْسًا : .
أقامَ الثَّقَافُ والطَّارِيدةُ دَرًاها ... كما قَوْسٌ مَتَّضِغَنَ الشَّامِوسِ المَهَامِزُ
ورجلٌ هَمِيزُ الفؤادِ كَأَمِيرٍ أي ذَكِيٌّ مثلُ حَمِيزٍ . وهَمَزَى كَجَمَزَى : ع بعينه
هكذا ذكره ياقوتٌ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا . ورِيحٌ هَمَزَى : لها صوتٌ شديد .
وقَوْسٌ هَمَزَى : شديدةُ الدَّفْعِ والحَفْزِ للسَّهْمِ عن أبي حنيفة . وقال ابنُ
الأنباريِّ : قَوْسٌ هَمَزَى : شديدةُ الهَمَزِ إذا نُزِعَ فيها وقَوْسٌ هَتَفَى :
تَهْتَفُ بالوَتَرِ . قال أبو النِّجْمِ يصفُ صائدًا : .
أَنزَحَى شِمَالًا هَمَزَى نَصوحًا ... وَهَتَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحًا